وكان يريد الكعبة لأنها قبلة إبراهيم عليه السلام 98 فقال له جبريل إنما أنا عبد مثلك لا أملك شيئا فسل ربك أن يحولك إلى قبلة إبراهيم عليه السلام ثم ارتفع جبريل فجعل رسول ا يديم النظر إلى السماء رجاء أن يأتيه جبريل عليه السلام بما سأله فأنزل ا D قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية .

قلت وجدت هذا السبب بهذا السياق في تفسير مقاتل بن سليمان فيحتمل أن يكون مراده بقوله قال ثم قال إلى آخره غير ابن الكلبي وهو مقاتل فيكون ظاهره الإدراج على كلام ابن الكلبي عن ابن عباس و يحتمل أن يكونا تواردا و الذي أورده الطبري عن ابن عباس هو ما أخرجه من طريق علي بن أبي طلحة عنه أن رسول ا لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره ا أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود وكان رسول ا يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعوا و ينظر إلى السماء فنزلت .

وقد جمع محمد بن إسحاق في روايته الأمور الثلاثة فقال حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء كان رسول ا يصلي نحو بيت المقدس ويكثر النظر إلى السماء ينتظر أمر ا فأنزل ا تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله عما تعملون قال فقال رجال من المسلمين وددنا لو علمنا علم من مات منا قبل أن تصرف القبلة و كيف بصلاتنا إلى بيت المقدس فأنزل ا وما كان ا ليضيع إيمانكم قال قال السفهاء من الناس وهم أهل الكتاب ما